## أنواع الاختبارات العملية :

### ١- اختبارات الورقة والقلم :

يختلف هذا النوع عن اختبارات الورقة والقلم التقليدية في الاختبارات التحريرية من حيث أنها تعطي اهتماما أكبر لتطبيق المعلومات والمهارة في موقف محاكاة . وقد يترتب على هذه التطبيقات قياس نهائي لاهداف التعلم أو قد تعتبر خطوة متوسطة في قياس الاداء في موقف أكثر واقعية مثال ذلك الاستخدام الفعلي للأجهزة والادوات .

وفي عدد من الحالات قد يساعد اختبار الورقة والقلم العملي على قياس نواتج للتعلم لها أهميتها والتربوية . مثال ذلك إذا طلب المعلم من تلاميذه تصميم خريطة للقياس أو وضع خطة لبحث معين أو كتابة قصة قصيرة أو عمل تخطيط لدائرة كهربائية ،ففي هذه الحالات يقيس اختبار الورقة والقلم العملي نواتج مرتبطة بالمعرفة والمهارة ويصبح مقياسا عمليا في حد ذاته . وقد يكون من الافضل في بعض الحالات استخدام الاختبار العملي كاختبار تمهيدي قبل الاستخدام الفعلي للجهاز لاسباب منها أن الجهاز قد يكون معقدا غالي الثمن ، لذلك فإن اظهار المهارة في استخدام الجهاز على الورق قد يجنب الاضرار التي تترتب على الاستخدام الفعلي لتلف الجهاز .

مثال :

- رسم خريطة جغرافية .
- رسم اجزاء لنبات معين .
- الكتابة بخط الكوفي أو الرقعة .

### ٢- اختبارات التعرف:

تهدف هذه الاختبارات إلى قياس قدرة المتعلم على التعرف على الخصائص الاساسية لاداء معين أو نتيجة أداء معين أو التعرف على بعض الأشياء مثل العينات الجيولوجية أو البايلوجية أو عزف قطعة موسيقية على احدى الالات ، وفي أنواع اخرى من اختبارات التعرف قد يطلب من المتعلم التعرف على اجزاء الاجهزة أو اختيار المناسبة أو الجهاز المناسب لعمل محدد ، وفي الفنون قد يطلب من المتعلم التمييز بين الاعمال الفنية الجيدة والأعمال غير الجيدة . ومثل هذا النوع من الاختبارات سهل نسبيا في اعداده ويمكن ملائمته لانواع كثيرة من

المواقف ومع ذلك فعيبها أنها لا تقيس بشكل مباشر مدى إتقان الفرد لمهارة ما أو أسلوب عمل معين .

مثال :

- تعيين جزء من جهاز ( يوضع جهاز امام الطالب سبق وأن درسه وتعرف عليه) .
- تحديد مواقع المدن الهامة على خريطة صماء .
- تصنيف المواد المختلفة على طاولة : كأن نضع عدد من المواد مثل ( بلاستيك، خشب ، حديد ،كتب ، زجاج ،....الخ).

**٣- اختبارات المحاكاة ( تقليد النماذج المصغرة أو المجسمات) :**

تصميم الاختبارات العملية احيانا لمحاكاة موقف من المواقف الحقيقية ، وذلك بغرض عزل هذا الموقف بطريقة تمكن المتعلم من القيام بنفس الحركات الي يتطلبها الموقف الحقيقي ولكن تحت ظروف مزيفة أو غير حقيقية ، مثال ذلك في التربية الرياضية القيام بحركات السباحة خارج الماء . واحيانا ما يستخدم في هذا النوع من الاختبارات اجهزة صممت خصيصا لأغراض تعليمية وتقويمية ،مثال ذلك التدريب على قيادة السيارات أو الطائرات ، ورغم مزايا اختبارات المحاكاة إلا أن من الواجب مراعاة الحرص في استخدامها مع دراية ومعرفة كاملة على قدر الامكان بالفرق بين هذه الاختبارات ومواقف الحياة الحقيقية فكثيرا ما تكون هذه الاختبارات غير صادقة ، ذلك أن تفسيرها ملون بالحالة الانفعالية و العقلية للمتعلم أثناء اجرائها وطبيعي إلا تتطابق هذه الحالة مع ما يشعر به المتعلم عند ممارسة الموقف الحقيقي في الحياة من مشاعر وانفعالات قد تؤثر على ادائه .

مثال :

- الملاكمة في الهواء أمام المرآة .
- توضيح حركات السباحة المختلفة خارج المياه .

**٤- اختبارات عينات العمل ( أداء المهمات الفعلية ):**

تتكون هذه الاختبارات من موقف يمثل موقفا حقيقيا لمجال العمل ويطلب من المتعلم أداء المهمات الفعلية لهذا العمل . وتتضمن اختبار عينة العمل أهم عناصر الأداء المطلوبة للعمل .كما هو الحال مثلا في اختبار قيادة السيارات حيث يقوم

المتعلم بأهم الأعمال التي تبين إلمامه بالقيادة في ظروف مختلفة وكما هو في قياس درجة الحرارة أو الضغط الجوي .

ويتميز هذا النوع من الاختبارات العملية بصدق أكثر من الانواع الاخرى ، ويمكن أن يعطي مقياسا صادقا وثابتا للتحصيل في أنواع متعددة من السلوك والأداء إذا تم إجراؤه في ظروف مقننه وقدرة درجاته وفقا لمعايير محددة .

والاختبارات المستخدمة في التعليم الفني والتجاري هي عادة من هذا النوع حيث يطلب من المتعلمين كتابة مذكرات بطريقة الاختزال عند املائها عليهم أو طباعة خطاب على الآلة الكاتبة وقد تطلب من طالب أداء مهمات عملية مثل : مهارة في كرة السلة تحت ظروف معروفة أو تطلب منه مهارة في التربية المهنية أو التربية الفنية أو الاقتصاد المنزلي ...الخ .

وهناك نوعان رئيسيان من اختبارات عينات العمل :

١. تلك التي يمكن فيها التحديد بوضوح وبشكل قاطع بين صحة وخطأ أداء المهارة وهذه تقدر درجاتها بشكل آلي مثل التصويب ،الكتابة على الآلة الطابعة ، الأداء الرياضي .
٢. تلك التي تعتمد على مهارة الملاحظين في الحكم على الاداء وتقدير درجاته ، مثال ذلك : العزف على الة موسيقية أو رسم لوحة فنية أو قيادة سيارة .

**تصحيح الاختبارات الادائية أو العملية :**

تستخدم بطاقة أو القائمة للاختبار يحدد عليها جوانب المهارة المطلوب ملاحظتها و اعطاء أرقام أو درجات لكل مهارة ويتم تقدير درجة الطالب على الاختبار الأدائي من خلالها.

## ٥- اختبارات الكتب المفتوحة والمغلقة open books & closed books

يسعى المدرسون إلى توفير الفرص أمام طلبتهم لعمل أفضل ما بوسعهم في الاختبارات الصفية ، وهناك عدم اتفاق حول الطريقة الامثل للحصول على ذلك فهناك البعض ممن يؤكد أن على الطالب أن يكون قادرا على استخدام الوسائل المساعدة كالمصادر والملخصات والكتب المنهجية واستخدامها اثناء الامتحان أي (امتحان الكتاب المفتوح ) إذ يعتقد هؤلاء الذين يؤيدون هذه الطريقة بأن ذلك سيحد من الغش اولا ، ولان الكتب المفتوحة ثانيا لا تنوب عن التحضير للامتحان لان

الوقت اللازم للنظر في الكتب والمصادر والملخصات لغرض الإجابة سيثني الطلبة على الاعتماد كليا على المصادر وثالثا لان هذه الاختبارات تجعل الطالب يدرس من أجل الاستيعاب وتطبيق المعرفة وليس لمجرد الحفظ الأصم للحقائق أما المدرسون الذين لا يتفقون مع هذا الراي ويعتقدون أن مساوئ هذا النوع من الاختبارات تفوق فائدتها ، ويؤكدون على عدم سماح الطلبة باستخدام أي من الوسائل المساعدة ، مهما يكن من أمر ، وتشير الدلائل التطبيقية في التعلم الصفي إلى أن :

١. الطلبة يفضلون الاختبارات المفتوحة في الكتب لأنها أقل اثارة لقلق الاختبار .
٢. هناك اختلاف ضئيل جدا في الاداء بين الطلبة الذين يخضعون للاختبارات مفتوحة الكتب و اولئك الذين يخضعون لاختبارات مغلقة الكتب .
٣. أن القدرات المقاسة لهذين النوعين مختلفة كليا في الاختبار مفتوح الكتب يقيس القدرات العلمية العالية في التفكير أكثر مما لدى الاختبار مغلق الكتب .
٤. يقوم الطلبة بالتحضير لهذين النوعين من الاختبارات باساليب مختلفة يبدو أن قرار المدرس باستخدام اختبار مفتوح للكتب أو مغلق الكتب . يعتمد بشكل كبير على اهدافه التعليمية ، إذا كانت اهدافه هي التحقق من مدى قدرة طلبته على بعض الحقائق المعرفية ويكون من المناسب استخدام اختبار الكتاب المغلق من ناحية اخرى إذا كانت الأهداف تركز على تقويم فهم الطلبة واستيعابهم وتطبيقهم لبعض المفاهيم وتقويم قدراتهم على استرجاع المعلومات فمن المناسب استخدام اختبار الكتاب المفتوح .

## كتابة الفقرات :

تتطلب كتابة الفقرات أن تكون لدى المصمم قدرة لغوية وفنية على صياغة الفقرات . فكثيراً ما يشوه محتوى الفقرات او يصعب فهمه بسبب ضعف صياغتها . وهناك عدد من القواعد التي يجب مراعاتها في صياغة الفقرة وهذه القواعد هي :-

١_ أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً .
٢_ الابتعاد عن التعبير اللغوي المعقد والمربك في الفقرة .
٣_ أن تحتوي الفقرة على المتطلبات الضرورية التي تساعد المجيب على انتقاء الاجابة المناسبة منها .
٤_ أن تثير المجيب بحيث تدفعه الى الإجابة بشكل صريح .
٥_ يفضل عدم استخدام الفقرات الطويلة ، وأن لا تزيد على (٢٠) كلمة .
٦_ تجنب استخدام بعض الكلمات مثل (كل) (دائماً) (ابداً) (في الغالب) .
٧_ تجنب نفي النفي في الفقرات .
٨_ يجب أن تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط .
٩_ أن تكون بدائل الفقرة قصيرة قدر الإمكان .

إن القواعد السابقة يمكن أن تستخدم في بناء فقرات أي اختبار ، سواء كان تحصيلياً ام غيره . على ان هناك بعض القواعد التي تنطبق **على بناء فقرات الاتجاهات فقط** ، وهذه القواعد هي :-

١_ يجب صياغة الفقرات بلغة الحاضر ، والابتعاد عن صيغ الماضي .
٢_ تجنب الفقرات التي تشير الى الحقائق .
٣_ الابتعاد عن الفقرات الجدلية والتي يمكن أن تفسر بعدة تفسيرات .
٤_ انتقاء الفقرات التي تغطي المدى الكامل لموضوع الاتجاه .
٥_ من المفضل أن يعبر نصف الفقرات المصاغة عن اتجاه ايجابي ، والنصف الآخر عن اتجاه سلبي .
٦_ تجنب الفقرات التي يوافق ( او لا يوافق )عليها الجميع .

## خامسا : إعداد تعليمات الاختبار :

الخطوة التالية في تصميم الاختبار هي كتابة تعليماته . وهناك نوعان من التعليمات : **النوع الأول** لتوجيه الافراد الذين يجيبون عن الاختبار، **والنوع الثاني** لتوجيه القائم بتطبيق الاختبار . وتكتب التعليمات في صفحة مستقلة من صفحات الاختبار، او تدون في كتيب صغير ملحق بالاختبار اذا كانت تفصيلية . وهناك بعض القواعد التي تتبع في وضع التعليمات ، وهي :

١_ أن تكون التعليمات سهلة الفهم ، قادرة على ايصال ما هو مطلوب من المجيب .

٢_ أن تؤكد على ضرورة اتباع مايرد فيها بدقة .

٣_ يجب أن تعطى التعليمات بصورة مبسطة وواضحة وبالتتابع .

٤_ اعطاء فرصة للمجيبين للاستفسار اذا كان هناك ضرورة لذلك . وعلى المجرب ألا يترك امراً غامضاً بالنسبة للمجيبين .

٥_ يفضل قبل تطبيق فقرات الاختبار ، أن يفسح الوقت الكافي امام المجيبين لقراءة التعليمات والانتباه الى الامثلة في الكتيب .

٦_ يفضل وضع امثلة من الاختبار تبين للمجيب كيفية الاجابة عنها قبل البدء بتطبيق الاختبار . وفي الاختبار التحصيلي يفضل أن تعطى ثلاثة امثلة ، ويكون السؤال الاول سهلاً جدا ويكون الثاني معتدل الصعوبة ، اما الثالث فيكون صعباً . ويجب أن تجيب التعليمات على المثال الاول ، ويمكن أن تترك الاجابة على السؤال الثاني والثالث الى الافراد لكي تعطى لهم الثقة لحلها بأنفسهم ، اما اجوبتها فيمكن أن توضح شفوياً . اما في اختبار الشخصية فيمكن اعطاء امثلة تكفي لتوضيح المجال الكلي للاختبار ، وخاصة اذا احتوى الاختبار على اختبارات فرعية . يفضل الا يوضح الغرض من اختبار الشخصية ، لأن ذلك قد يؤدي الى أن يجيب الافراد عنه بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً .

٧_ يجب ان تكون التعليمات مقننة . ويعني التقنين ضرورة أن تعطى التعليمات الى المجيبين كما دونت اصلاً في كتيب التعليمات ، وأن يتقيد المجرب بالتعليمات المطبوعة وأن يقرأها لهم ولا يضيف او يغير فيها شيئاً . ان تقنين التعليمات لا يعني أن يكون المجرب خشن المعاملة ، بل يفترض أن يكون ودوداً .

٨_ يجب ان تسمح التعليمات للمجيب بتقديم الاسئلة ، وعندما يجيب مطبق الاختبار عليه فإن عليه الا يضيف شيئاً الى الافكار الواردة في التعليمات ،لان مثل هذه الاضافات قد ينتفع منها مجيب واحد دون البقية ،ويؤثر ذلك على نتائج الاختبار .

٩_ إن اكثر الأسئلة إزعاجا للمجرب هي تلك التي تتناول أمورا لم تجب عنها التعليمات المطبوعة . وهذه الاسئلة قد تتناول امورا مثل " هل نخمن عندما لا نكون متأكدين من الإجابة ؟ كم يعطى للجواب الخاطئ ؟ هل هناك اسئلة كاشفة للكذب ؟ وتعتبر تعليمات الاختبار غير جيدة اذا اهملت مثل هذه الاسئلة .

١٠_ ان تعليمات بعض الاختبارات تحدد الوقت المسموح به لانهاء الاختبار . وعندما لا يكون هناك وقت محدد مذكور في التعليمات ، فإن على مطبق الاختبار دراسة وضع المجيب بعناية واختبار ما يناسب ذلك المجيب بحيث يكون له تأثيره الايجابي على انجازه .

١١_ إن من أولى مهمات مطبق الاختبار أن يكسب ود المجيب وخاصة اذا كان في عمر صغير . وما لم تحدث الألفة بينهما فقد يؤثر ذلك على نتائج الاختبار . وان الوقت والجهد الضروريان لتحقيق هذه العلاقة يعتمد على شخصية كل مطبق الاختبار والمجيب .

د. احمد علي الشنجار